

44 - حكم صيام الست من شوال قبل قضاء الصوم الواجب - نور

على الدرب

عبدالعزيز بن باز

هل يشرع صيام الست من شوال لمن عليه ايام من رمضان قبل قضاء ما عليه لاني سمعت بعض الناس يفتني بذلك ويقول ان عائشة رضي الله عنها كانت لا تقضي الايام التي عليها من رمضان الا في شعبان. والظاهر ان - [00:00:00](#)

انها كانت تصوم الست من شوال لما هو معلوم من حرصها على الخير باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:00:16](#)

اما بعد هذه المسألة لا يجوز بما يظهر لنا ان يصوم النافلة ان تصام النافلة قبل الفريضة لامرین احدهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من صام رمضان ثم اتبעה ستا من شوال كان كصيام الدهر - [00:00:30](#)

والذی عليه قضاء من رمضان لا يكون متبعا استثناء من جوال لرمضان لانه قد بقي عليه بعض رمضان فلا يكون متبعا لها في رمضان حتى يكمل ما عليه من رمضان - [00:00:58](#)

فاما كان الرجل عليه صيام رمضان بكونه مسافرا او مريضا ثم عافاه الله فانه يبدأ بقضاء رمضان ثم يصوم الست اذا امكنه ذلك وهكذا المرأة التي افطرت من اجل حيضها او نفاسها - [00:01:12](#)

اين تبدأ بقضاء الايام التي عليها ثم تصوم الستة من شوال ان امكنتها ذلك اذا قضى في شوال اما ان تبدأ بصيام الست من شوال او يبدأ الرجل الذي عليه صوم الستة من شوال فهذا لا يصلح - [00:01:27](#)

ولا ينبغي والوجه الثاني ان دين الله حق بالقضاء وان الفريضة اولى بالبدء والمسارعة من النافلة الله عز وجل اوجب عليه صوم رمضان واوجب على المرأة صوم رمضان فلا يليق ان تبدأ بالنافلة قبل ان تؤدي الفريضة. وبهذا يعلم انه لا وجه لفتوى بصيام الست. لمن عليه قضاء قبل القضاء - [00:01:43](#)

يبدأوا بالقضاء فيصومون الفرض ثم اذا بقي في الشهر شيء وامكنته يصوم الست فعلى ذلك والا ترك لانها نافلة بحمد الله اما قضاء الثياب الذي عليه من رمضان فهو واجب وفرض - [00:02:08](#)

هو ده بقى ان يبدأ بالفرو قبل النافلة واحباطا لدینه للابرين السابقين احدهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هم اتباعه ستة من شوال والذي عليه ايام رمضان ما يصلح ان يكون متبعا لست لرمضان بل قد بقي عليه شيء - [00:02:23](#)

فكأن اصابها في اثناء الشهر كانه صامها بين ايام رمضان نعم ما جعلها متبعه لرمضان والامر الثاني ان الفر اولى بالمداعه واحق بالقضاء من النفل ولهذا جاء في الحديث الصحيح دين الله حقوا الله فالله حق الوفا سبحانه وتعالى. نعم - [00:02:40](#)

احسنت اما قوله عن عائشة نعم فعائشة رضي الله عنها كانت تؤخر الصوم الى شعبان قال لما كان رسول الله الشغل برسول الله عليه الصلاة والسلام فإذا اخرت الفريضة من اجل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:58](#)

فاولى واولى ان تؤخر النافلة من اجل شغله عليه الصلاة والسلام الاصل ان ان عائشة ليس في عملها حجة لتقديم الست من شوال على قضاء رمضان لانها تؤخر صيام رمضان - [00:03:12](#)

من نزولها برسول الله عليه الصلاة والسلام فاولى واولى ان تؤخر الستة من شوال ثم لو فعلت وقدمت الستة من شوال ليس فيها حجة فيما يخالف ظاهر النصوص احسنت - [00:03:25](#)